

تفسير السمرقندي

. @ 208 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني رجعوا إلى يوسف ودخلوا عليه ! 2 2 ! يعني أصابنا وأهلنا الجوع ! 2 2 ! قال الحسن يعني قليلة وقال المزجاة النفاية وكان لا يؤخذ في الطعام إلا جيدا في ذلك الوقت لأن الطعام كان عزيزا فلا يؤخذ فيها إلا الجيد وعن عبد الله بن الحارث في قوله ! 2 2 ! قال متاع الأعراب الصوف والسمن واللبن ونحو ذلك وعن ابن عباس قال يعني جئنا بدراهم رديئة وقال سعيد بن جبير بدراهم زيوفا ! 2 2 ! يعني أتمم لنا الكيل ! 22 ! يعني وتصدق علينا ما بين الثمنين يعني ما بين الجيد والردية ! 2 2 ! يعني يثيبهم في الآخرة بما صنعوا وقال ابن عباس لو علموا أنه مسلم لقالوا إن الله يجزيك بالصدقة يعني إنه كان يلبس عليهم فلا يعرفون حاله ومذهبه فأخرج يوسف الكتاب الذي كان كتبه يهوذا حين باعوا يوسف ودفعه إليهم فعرف يهوذا خطه وقالوا نحن بعنا هذا الغلام إذ كنا نرعى الغنم فقال لهم ظلمتم وبعتم الحر فدعا يوسف بالسيفين وأمرهم بأن يقتلوا إخوته جميعا فاستغاثوا كلهم وصرخوا وقالوا إن لم ترحمنا فارحم الشيخ الضعيف فإنه قد جزع على ولد واحد فكيف إن هلك أولاده كلهم ^ قال ^ لهم يوسف ! 2 2 ! يعني مذنبون ووصف لهم ما فعلوا به \$ سورة يوسف 90 - 93 \$.

^ قالوا أإنك لأنت يوسف ^ قرأ ابن كثير ^ إنك لأنت يوسف ^ بهمزة واحدة وكسر الألف يعني حققوا أنه يوسف وقرأ حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر ^ أإنك ^ بهمزتين على معنى الإستفهام يعني إنك يوسف أم لا وقرأ نافع وأبو عمرو ^ آينك ^ بهمزة واحدة مع المد ومعناه مثل الأول على معنى الإستفهام ! 2 2 ! يعني أنعم علينا بالصبر ! 2 2 ! الله تعالى ! 2 2 ! على البلاء ^ فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ^ أي ثواب الصابرين . قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إخوة يوسف إعتذروا إليه فقالوا لقد فضلك الله علينا واختارك ! 2 ! يقول وقد كنا لعاصين الله تعالى فيما صنعنا بك